

مقاييس الله للصداقة

أنا صديق للمسيح



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

للأسف، فقدت كلمة "الصديق" قيمتها في عالمنا اليوم. وأصبحت كلمة الصديق كلمة رخيصة، وعلاقة الصداقة علاقة رخيصة. ولكن مقياس الله لعلاقة الصداقة لم يتغير. ففي قصد الله، الصداقة علاقة تستند على الالتزام بعهد. ففي العهد القديم ومن خلال هذا المعنى، صار إبراهيم خليل (أي صديق) الله. وفي العهد الجديد، يريد يسوع أن يجعلنا أحباءه بنفس مستوى العلاقة التي كانت لله مع إبراهيم.

قال يسوع لتلاميذه:

"لَيْسَ لأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ هذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لأَجْلِ أَحِبَّائِهِ [أصدقائه]." (يوحنا 15: 13).

أنه امتياز عظيم، أن نصير أحباءً بعدما كنا عبيداً. ولكن نحتاج أن نفهم أنه بنفس مستوى الإلتزام الذي كان في العلاقة بين الله وإبراهيم، هكذا يكون مستوى التزامنا في صداقتنا مع يسوع، فهي ليست علاقة رخيصة. سيتطلب منك دفع تكلفة إن أردتَ أن تكون صديقاً ليسوع. أساس علاقة الصداقة مع يسوع هو نفسه كما كان لإبراهيم. الأساس هو "الالتزام بالعهد". كان يسوع قد اقترب من موعد بذل حياته فداءً عنا عندما قال لتلاميذه "لَيْسَ لأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ هذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لأَجْلِ أَحِبَّائِهِ. " (يوحنا 15: 13). ولكن تذكر، إذا كنا أصدقاء يسوع، سيتطلب منا أن نضع حياتنا نحن أيضاً من أجله. إنه التزام من كلا الطرفين.

أشكرك يا يسوع لأنك فديتني. أعلن أنه بما أن يسوع بذل حياته من أجلي، سأبذل أنا حياتي من أجله، لأني صديق للمسيح. آمين.

خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-169-ARB
آخر تحديث: 09 Nov 2026
الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©